



إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .. آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة .. حكمة نبوية تعيش واقعها اليوم دول وأمم ويعيشها أفراد وجماعات، وبال مقابل نرى في حكم العرب ما يشفى صدور متحسرين في واقعهم المميت (نعم زماننا والعيب فينا) قالته العرب ورددوه كل عارف بمعنى العيبة، فتمر علينا سنن المصطفى فنأخذها حكمة او نأخذها إستدلال عرضي، وتمر علينا حكم العرب وأمثالهم ف يجعلها من أساطير الأولين تلك هي أيديولوجياتنا الإنهزامية.

عاشت الشعوب العربية والإسلامية حالة نكمة شديدة بسبب الاستعمار فترة ثم عملاً الاستعمار من الحكومات والحكام للغرب، وبسبب إخلاص الطابور الخامس المتلسط على رقاب الناس لأسيادهم الغربي بكل إخلاص، وظهور صور إضطهاد العلماء والفضلاء وطلاب العلم والمتدينون من قبل زبانية الحكومات العربية والإسلامية ، وتطور الأمر الى ظهور حالة الخنق الى الشارع البسيط الأمي المؤمن بدين ربه فطرة فحورب كل ما هو إسلامي في كل الجوانب والمشارب، فمن عاش من الزمان أيامًا أدرك أن القرون الأخيرة كانت نكمة على الأمة الإسلامية من المستعمرون، ذهب المستعمرون بخير وشره ولكنه ترك فينا عبيده وغلمانه من الساسة والأحزاب السياسية وأفراخ الكتابة وزبانية الإعلام .

مع ظهور هذه الحالة الحانقة في الأمة بدأ الناس ينتظرون إما خروج المهدي من ولد آل محمد أو خروج إمام عادل يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، عندها أدركبني صهيون والماسونية العالمية والصليبية الدولية المهيمنة على مقدرات شعوب العالم الإسلامي أرضاً وحكومات وفكراً أن الوقت مواعي لإظهار مفسد في الأرض بصورة المهدي وحان للناس أن يكون مهدي ومهدوين، فلم يجدوا أفضل من خميني قبحه الله ظهر الخميني والخمينيون بصورة العدل والإحسان ولباس التقى، وانخدع العالم الإسلامي بهم من مشرقه إلى مغاربة وأوسطه، بل زاد اللوبي اليهودي والماسوني المشرف على الحالة الخمينية أن رتب لهم الأدوار في العالم الإسلامي فكان لهم ما يريدون (إنخداع الناس بحالة إمام عادل حتى يتمكنوا من الشعوب، وكان للإيرانيين ما يريدون (إحياء مجد المجروس وضرب الإسلام ووأده)

مع خروج الإرهاب الخميني والخمينيون تفنن الإيرانيون خمس وثلاثون عاماً على الأمة الإسلامية بفنون الخداع والمكر والخيانة، واستخدمو أكثراً الأسلحة فتكاً في الشعوب الإعلام الثوري المصاحب للشعارات (الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، الموت لروسيا).

ومع ظهور شعارات الصباح والنباح بين فينة وأخرى يظهر لنا إعلام شيعي أو إعلام مخترق يردد الشعارات الهوجاء التي تلامس وقلوب الجمهور الإسلامي، ومع بروز ظاهرة الشعارات الكذابة الغادرة ظهر لنا معسكر الممانعة والصمود الذي بات يقلق أمريكا وإسرائيل وروسيا والغرب بأكمله كما سموه لنا عبر إعلام شيعي صهيوني وعملائهم المخترقون، وخلقوا حول أنفسهم هالات العظمة وأرهقوا أنفسهم ببحث كل فترة عن شعارات جديدة، حتى إذا ما أفنى مفعولها بحثوا عن شعارات جديدة وهكذا، بل زادوا لؤماً جعلوا العالم الإسلامي برمهه في دائرة مسرحية كبيرة مجوس الخميني وزبانيته ممثلون بارعون والماسونية العالمية سيناربوا والصلبيّة إخراج ومنتج، وزعوا الأدوار في التمثيليات توزيعاً دقيقاً والكمبارس فيه سفهاء الشيعة في العالم العربي والإسلامي عبر معسكر هيهات منا الذلة حتى كسبوا لأنفسهم لقب معسكر الممانعة واتخذوهم تاجاً على رؤسهم.

أتقن المجوس الخمينيون وحلفاؤهم اليهود صهيونية وماسونية على أهمية إستعمال الإعلام وجعله من أكثر الأسلحة فاعلية لتزوير الحقائق وتشويه الواقع ونشر ثقافة الصمود والممانعة والمقاومة، بل وبث الأكاذيب ونشر الشائعات وزرع الفتن، فتم نشر أباطيلهم وخرافاتهم وسوقوا للمجوسيّة والخمينية وولاية الفقيه ومحاربة أعداء الله ورسوله، والتعسّر ضد الغرب الإمبريالي.

ومع مرور الأيام كانت هناك جمعة صريحة وممانعة لا تحتمل أي تأويل آخر، عبر الشبكات الصحفية والإعلامية، ولم يتتبه أحد للخيانة والغدر والكذب والتضليل والدجل والتجرد من صفات إنسانية طيلة فترة خمس وثلاثون عاماً والتي لا تحتمل أي تفسير، حتى باتت نواياهم الدينية وحقائقهم المخفية في واقعهم المريض (تحالف ثلاثي مقدس مجوس وصلبيّة وماسونية) وما مسرحيات الممانعة وهيهات شمنا الذلة إلا أجراس على هيئة تغمات تخديرية للأمة الإسلامية ووقعنا في فخها عن بكرة أبينا شيئاً فشيئاً حتى بتنا سائرون إلى هلاكنا على أيدي مجوس العصر الخمينيون.

لعنا الشعوب العربية والإسلامية التي تنصرت أو تشيعت على أنظمتنا القمعية الضلالية التي حكمتنا بحدid ونار وجردتنا من عقيدتنا وديننا ومنهجنا باتت واضحة من خلال الثورات العربية والربيع العربي، حتى بتنا فريسة سهلة لمعسكر الممانعة الكاذب المخادع فتشيع منا أمم وبالمقابل تنصر منا أمم بعد الهجمات التنصيرية الغربية، بعد أن تفوقوا علينا وتغولوا في واقعنا واخترقوا أنظمتنا القمعية وصحفنا الضلالية وإعلامنا الكرتوني.

عندما أيقتنت الحكومات القمعية أن غول الإيرانيين وخفايفهم من الطابور الشيعي الخامس في الوطن العربي الإسلامي حقيقي وأنهم باتوا خطراً حقيقياً على كراسيهما وأنظمتهم، وأن الهاجس الأمني المطبق على الفرد العربي في واقعه لا ينفع لو لم تحول الخبرة هذه إلى الحالة الإيرانية فهاجت وماجت الهاجس الأمنية بصورها المسرية فدقت نواقيس أجراس الخطر الجهات الأمنية والإستخباراتية على الأنظمة والكراسي فأسسوا في واقعنا الإعلامي بعض من مشاهد الخطر الإيراني كحرب توازنية في المنطقة دون أن يكتنوا لما تقوم به إيران وبقوة كاسحة في تغيير صورتها القمعية إلى صورة المناهضة عبر هيهات منا الذلة الكذوب أو صورة الممانعة الصاحبة، وبعد أن تهدأ العاصفة السياسية في واقعنا العربي نجد هذه الأنظمة تمدح إيران وأخواتها الدينية وعلاقتنا التاريخية والقواسم المشتركة وستنددن على الروابط والوشائج وسيخترعن لنا هالات للإيرانيين لم يخترعها الإيرانيون لأنفسهم.

كما أن هناك سقوط لحكومات وأنظمة عربية في وحل الغول الإيراني هناك اعتداء سافر من بعض الفئات من كتاب ومحاللين وإعلاميين وبعض القيادات الحزبية وحتى بعض الدول العربية والإسلامية الذين ما زالوا يغنوون في سرب إيران ويقفون مع إيران قلباً وقالباً خوفاً على نفسها من الغول الإيراني عبر بوابات محاربة الطائفية والفرقة تارة وتارة أخرى من باب الجيرة وتارة أخرى أغنية الممانعة والصمود تطرّب آذانهم الخاوية.

الحق يقال بأن حال الممانعة والصمود أو هيئات منا الذلة، أو شعارات الموت لأمريكا أو الموت لإسرائيل أو الموت لروسيا قد ذهبت أدراج الرياح، فالموت لروسيا قد ولّي منذ عقود ظاهرياً بعد أن لم يكن في الوجود باطننا فتعاون معسكر الممانعة والصمود مع روسيا واضح إذ أن روسيا تدعم إيران وسوريا وحزب الله اللبناني بشكل علني واضح حتى بات الأمر جلياً في الآونة الأخيرة.

وأما الموت لأمريكا وما أدرك مالموت لأمريكا فإن رياح الموت لأمريكا ماتت من يوم فضيحة إيران حيث المشهورة إلا أن إعلامنا العربي ومن خلال صورته المبيوعة لم يركز على هذه الحالة بل جعل من فضيحة إيران حيث لعبة استخباراتية صهيونية لتشويه جبهة الصمود والممانعة الصاعدة.

ومع ظهور الحالة التقاريبية الكبيرة بين إيران الم gioسية والصلببية الإمبريالية فإن الموت لأمريكا بات في أدراج الرياح.

مؤامرة على ثقافة الممانعة والصمود:

تخلى النصيريون الأسديون عن صواريخ وأسلحة كيمائية، فقالوا عنه انتصار العروبة على إسرائيل وانتصار للمقاومة والممانعة والصمود على قوى الإستكبار.

دمرت بيروت 2006 فخرج حزب اللات بأفراح وأهازيج تحت مسمى نصر إلهي، تتعاون إيران مع الصليبيين والغرب والصهيونيين ثم تجعل يوماً في مناسباتها يوم الإستكبار العالمي تلك هي ثقافة الممانعة والصمود، فكل من يخالف هذا التوجه المقيت وهذا الغدر والخيانة يجعلونه في خيانة المؤامرة على جهة الصمود والممانعة.

يعلنون كل يوم عبر إعلامهم الرخيص قناة العالم ومنار وقنوات شيعية عراقية والحوثية وقنوات عربية مختربة، ستر حرق السفن والبارجات الإمبريالية في الخليج، حفرنا ربع مليون قبر للجيش الأمريكي، نحن القوة الأوحد بفضل المهدى وسيحكم المهدى السرداي العالم، وإن أمريكا وحلفائها في المنطقة يمنعون خروج المهدى وما إلى ذلك، أضاف إلى ذلك شعارات أخرى اتخذها مثقفو جبهة الصمود والممانعة ديمقراطية وعدالة وحرية ونبذ الإستعباد ثم يرتمون في وحل الثقافة الحسينية المزعومة والتي هي ثقافة خمينية مجوسية وآل محمد والحسين بن علي منها براء.

كشفت حالة الممانعة وجبهة الصمود المكذوبة على العامة والخاصة، وفضحهم الله على الملأ خرجوا إلينا بكاء ووعيل وهي أن ثقافة الممانعة الصمود عليها مؤامرة من القوى الإمبريالية والصهيونية والإسرائيلية.

إنجازات جبهة الصمود والممانعة ومفاخرها:

تمتاز جبهة الصمود والممانعة (إيران وسوريا وحزب الله وحلفائهم من مليشيات شيعية في المنطقة) أنها انفقـت مليارات من الدولارات في شراء الذمم تارة وتارة أخرى في إنشاء إمبراطورية إعلامية في تغيير الصورة النمطية عنـهم من عـملاء وخـونة إلى جبهة الصمود والممانعة ضد الإستكبار العالمي، وبعد اكتشاف الغمة عنـ العامة والخـاصة أدرك الكل حـجم وخطـورة ثـقـافة المـمانـعة والـصـمـود عـلـى الأـمـة الـعـرـبـيـة والـإـسـلـامـيـة ومـدى مـلاـعـمـتـهـم وـمـوـافـقـتـهـم للـصـهـيـونـيـة والـمـاسـوـنـيـة والـإـمـبـرـيـالـيـة الـغـرـبـيـة والـصـلـبـيـة الـعـالـمـيـة وـتوـحـيد تـوجـهـاتـهـم في ضـرـبـ دـيـنـ اللهـ وـفيـ أـرـضـ اللهـ حتـىـ اـحـتـلـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ وـتـسـلـیـمـ جـزـءـ مـنـهـ لـلـيهـوـدـ بـزـعـ أـنـهـ إـرـثـ يـهـوـدـيـ.

تبعدنا وتتبع المخلصون من أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- حال جبهة الصمود والممانعة، وقرأوا في ثقافة الممانعة الصمود وحلوا هذه الجبهة العظيمة فأدركوا أنها تمتاز بأمور كثيرة من أهمها وأجلها:

أولاً: أن جبهة الصمود والممانعة لم ترفع في تاريخ الصمود والممانعة سلاحاً أو أطلقت رصاصة ضد أمريكا والمعسكر الغربي أو الإسرائيلي ولكنهم شركاء في قتل الشعوب العربية والإسلامية واستعباد المستضعفين منهم تحت ولائهم. ففي إيران قتلت إلى وقتنا هذا 450 ألف مسلم سني في إيران وتهجير أكثر من مليون وخمسين ألف سني من بلوشستان وتدمير مئات المساجد والمدارس الدينية ومئات الآلاف في معتقلات الصفوبيين، وأما سوريا فقد قتل أكثر من 300 ألف مسلم من حماة وغيرها وفي العامين الأخيرين قتل ما لا يقل عن 200 ألف سوري وتم تهجير الملايين ودمرت البيوت على أهلها وأما حزب الله اللبناني فإنه قتل الفلسطينيين وغيرهم من أهل السنة وكل بهم وما زال ينكل وبهجر من المناطق الشيعية تهجيراً قسرياً ووصلت إلى مئات الآلاف وما أخبار تل زعتر هنا بعيد والتي أخفيت من الوجود الكيان بأكمله وساكنيه البناء والإنسان والحيوان والشجر والحجر.

ثانياً: جبهة الصمود والممانعة قامت بتسليم الجولان مقابل الحكم في سوريا والسلطة والقوة للنصيريين وحلفائهم من الشيعة الإثنى عشرية، ثم تباكون على الجولان ثقافة ونثرا كذر رماد في وجوه المخدوعين.

ثالثاً: مما يميز جبهة الصمود والممانعة أنهم شركاء في التهديد للغرب في العلن وأما في السر فهم والغرب الصليبي والصهيوني حلفاء يرسمون الخطط ويوزعون الأدوار في تقسيم المقسم من العرب وتجزئة المجزأ منهم.

رابعاً: أنشطة الصمود والممانعة شركاء في قتل الفلسطينيين تل زعتر 1976 م والمخيمات الفلسطينية حالياً بالعراق بعد الإحلال الأمريكي الم Gorski وحرق مخيمات اليرموك الفلسطينية وإبادة أهلها، بل شركاء في تطهير صامت في جنوب لبنان تحت ذريعة عمال الصهاينة وانتهكوا الأعراض وقتلوا الشيخ والأطفال ودمروا المساجد ونجسوا المحاريب.

خامساً: لم يطلقوا صاروخاً واحداً على تل أبيب ولو من باب المصادفة والخطأ وإنما كانت قدرتهم تدمير مدنًا عربية وإسلامية و逊ية على أهلها كمدينة طرابلس سنة 1985 م وحالياً مدن سوريا بصواريخ سكود وأسلحة الدمار الشامل الكيميائية فتبار قرى ومدن عن بكرة أبها، كما يبيد حزب الله قرى لبنانية في القاع والبعنك والشريط الحدود مع الصهاينة، فصار هو حارس الحدود للعدو الصهيوني.

وهكذا ما يفعله نظام نوري المالكي الشيعي في العراق يبيد الفلوجة والموصل وغيرها من المدن، وما نظام الصفوبي عنهم بعيد فهو يبيد قرى كردية وبلوشية وتركمانية السنية عن الخارطة الوجوية وبهجر أهلها ويقتلهم في وضع النهار تحت ذريعة محاربة المحاربون لله ورسوله.

سادساً: كل يوم يهددون بضرب سفن إمريكية في الخليج العربي ويهددون بتصفيف ومحو إسرائيل من الخارطة فإذا جدت ساعة الصفر تعاهدوا مع اليهود والنصارى ضد الإسلام والمسلمين، بل ضربت سوريا ومفاعلها كما ضربت سفن إيرانية وطائراتها وجبهة الصمود والممانعة في سبات.

سابعاً: أسس جبهة الصمود والممانعة مليشيات في كل بلد إسلامي لزعزعة الأمن والاستقرار وتشييع وتهويد الناس قسراً من غرب إفريقيا إلى السودان ومصر والホويون في اليمن والأحباش في أثيوبيا وجيشه محمد ونفذ فقه العquerية في باكستان وحزب الله الحجاز وحزب الله الخليجي والعراقي واللبناني وكتائب أهل البيت في تركيا ونيجيريا كل هذا الصرف لضرب الإسلام والمسلمين أما اليهود والغرب في مأمن عنهم ومنهم.

أدرك الجميع بعد فوات الأوان وخاصة دول الخليج العربي ومصر والمغرب العربي وبعض الدول الإسلامية ومالزيها وغيرهم كذب وغدر شعارات الموت لأمريكا والموت لإسرائيل والموت لروسيا وشعارات يوم القدس العالمي.

وأدرك الكل كذب شعارات وثقافة الصمود والممانعة وأدرك الكل خدعة جبهة الممانعة والصمود، ومع تنبه الجميع لخطورة الأفعى المجوسية الخمينية على الملة الإسلامية، وسقوط جميع الأقنعة ظهر ما كان في السر إلى العلن من الزواج المخفي بين المجوسية الخمينية والصلبية العالمية والصهيونية الماسونية، وأدرك الجميع أن الخمينيين ما هو إلا سوى ربائب يهود يلبسون لباس أهل البيت.

إن إدراكنا بسقوط قناع معسكر الممانعة والصمود لهو خطوة جباره نحو تجييش العالم الإسلامي ضد عسکرة ومجوسية الخمينيين وأتباعهم وحلفائهم وأعوانهم وعملائهم والطابور الخامس، لأن الحقائق باتت واضحة فصراعنا مع الخمينيين المجروس صراع عسكري قتالي كما هو واقعهم المشؤوم، ملبوس من قبلهم بصراع طائفي فكري عقائدي وما يحدث في باكستان وأفغانستان واليمن ونيجيريا ولبنان والعراق وسوريا والبحرين لهو خير دليل على كشف قناع الممانعة والصمود.

المصادر: